**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثانية والعشرون في موضوع (القديرالقادرالمقتدر) من اسماء اللهالحسنى وصفاته وهي بعنوان : \*الإيمان بالقضاء والقدر يورث التَّسليم لحكم الله :**

**تجري الأمور على حكم القضاء \*\*\* وفي طَيِّ الحوادث محبوب ومكروه**

**ورُبَّما سرَّني ما كنت أحذره \*\*\* ورُبَّما ما ساءني ما كنت أرجوه**

**فيكتشف الإنسان أحياناً قصر نظره، أنَّه كان يسعى في أشياء وليست من مصلحته، وتارك أشياء هي من مصلحته، وكذلك يكتسب عِزَّة**

**النَّفس والقناعة والتَّحرر من رقِّ المخلوقين في مثل قضية الرِّزق، وأنَّ الرِّزق عند الله ولن يموت حتى يستوفي رزقه، وأنَّ الله هو حسبه وهو الرَّزاق ولو قدَّر له شيئاً من الرِّزق فلابد أن يَصِله، ولا يستطيع إنسان أن يقطع زرق فلان، ولا يقول بعض النَّاس لا تقطع رزق فلان فليس بصحيح، لكن لا تكن سبباً في قطع شيء معين، لكن ممكن يأتيه غيره، فيفصله من العمل ويُرزق ذاك بعمل آخر في شركة أخرى، فالرِّزق سيأتي، وما يفعله بعض النَّاس هو أن يكون سبب في قطع شيء أو حصول شيء وذلك مجرد سبب، وإلَّا فالله هو الذي سخَّر هذا ليجد له عملاً، وقدَّر على هذا وجرت الأحداث بأن يفصله من عمله، ولذلك الإنسان إذا رُزق القناعة لم يكن ليلتفت.**

**رأيت القناعة كنزَ الغني \*\*\* فصرت بأذيالها ممتسك**

**فلا ذا يراني على بابه \*\*\* ولا ذا يراني به منهمك**

**وصرت غنياً بلا درهم \*\*\* أمرُّ على الناس شبه الملك ، كما ذكر الشَّافعي رحمه الله تعالى.**

**فإذاً الفوائد كثيرة، والنَّعيم الذي حصل لعدد من النَّاس بسبب الإيمان بهذه العقيدة والسُّرور كبير، بحيث يتأمل الإنسان فيها، ويريد أن يأخذ من هذه العقيدة ما يُنعش به نفسه، ويُسرُّ به في حياته، حتى قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: "أصبحت وما لي سرور إلا في مواضع القضاء والقدر" [جامع العلوم والحكم: 195].**

**وهذا يدخل في كلام شيخ الإسلام رحمه الله: "إنَّ في الدُّنيا جنَّة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة" [ المستدرك على مجموع فتاوى1/153].**

**وإلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**